السنة الخامسة العدد الرابع في شهر محرم الحرام سنة ١٣١٤

تودد ابي نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية
قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة
ترسل لمديرها الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بشارع روجوفرواماري نمرو ٦ بباريس
بطوابع بوستة ام بحوالة على بنك ما

المولد السلطاني

لا يمكن تصوير ما صار من سعة دائرة العيد الهمايوني في اقصى بلاد الاسلام وما زال تمتد معالمه سنة فسنة وقد اعتنت المسلمون جميعها تشييد اركانه واحياء لياليه ولو كانت تابعة لاي دولة كانت وهذه مما يعلمنا بشدة حب الطائفة المحمدية في خليفتها وكائن من مرة طرقت مسامعي تلك الاخبار ونزهت طرفي هذه الاسرار بتضمنها اجواف الصحف وطرت فرحاً مما هادا لي به كف الزمان ولي امل ثابت في انشاء هذه الدولة وظهورها على جميع الظهور واغرب من ذلك ان الناس يتمنون قدوم هذا اليوم ليعملوا فيه الولائم ويزينوا فيه الزينات ويستبشروا بحلول هلال شهره ويروا انه يصيبهم بذلك الاجتهاد فيه سعادة وشرف فيالها من نعمة لكنها خفيت عن اكثر الناس بمعنى ان المجتهد لم يدر انه موجود فثله مجتهداً ونظنه انه مستقل بالاجتهاد لكن املي بهذه الصحيفة ونشرها على ذوي الطويات السليمة المحبين ومريدين لخليفتهم ان يزداد تفقههم بفضل خليفتهم المعظم خلد المولى ملكه . هذا وان كان المولد السلطاني قد مضى عليه اكثر من ثلاثة اشهر فرايت من المناسب الحسن ان اذكر جملة ارسلت الحق في هذه الايام من مدينة كمبرلي الكائنة باقصى بلاد الدنيا المشهورة برياض الالماس براس الرجاء بجنوب افريقا يبلغ بعد المسافة اليها شهراً ونصف بل ازيد . والذي له اكثر الفضل في تلك المدينة باحياء المولد السنوي ونشر ذكره وتعطير اسمه السيد احمد عطاء الله افندي مدير المدرسة العربية العامة العثمانية فانه في كل سنة اول من يبادر في بث هذه الفضيلة

ويجتهد في حث المسلمين على اكتساب هذا الشرف العظيم
فكان ما حصل من التهليل والندا بالفرح بدار السعادة وبجميع
اركان الممالك العثمانية طارت رنته وصداه بمدينة كمبرلي
حتى بلغنا انه كان فيها ما يكفيها من التهليل والتكبير والدعاء
لصاحب المولد بالعز والبقاء لا سيما بافخر ماجده المدعو
بالنور الحميدي وعندها نهض الامام المفخم والعالم المكرم
السيد اسماعيل بن معاوية وحيّى بالناس وبعد الانتهاء
دعا للخليفة المعظم بالنصر وتخليد الملك وهدو البال
والخاطر والطنب في دعاه وامن عليه الحاضرون وكانوا
من الاعيان تبلغ عدتهم ما يفوق عن الخمسين انساناً
ثم ان حضرة الحاج ابرهيم حسين دعى جناب احمد افندي
عطاء الله المومى اليه بالنهوض للخطابة وذكر ما للخليفة من
الفضائل والمحاسن التي شهد بها الخاص والعام
هنالك لم يتأخر ان وقف وقال واطنب في المقال ووسع المجال
وبين للحاضرين ما لاقى الرعية منذ خلافة مولانا الغازي
عبد الحميد خان من التمدن والتقدم في العلوم والمعارف
والامن والراحة وهدو البال واتساع نطاق التجارة والزراعة
وامتداد دائرة العلاقات الودية مع الامم الغربية وهو في حال
الزينة متوشحاً بالحلة العثمانية الموصعة بالنياشين المجيدية
والعثمانية فمما قاله انه يحق لكل من حضر هذا اليوم السعيد ان
يدعو لجلالته بالدعوات الصالحة الخالصة من صميم الفواد لانه
مستحق لذلك والاولى بكثرة الدعا المضرا وضعفاء الناس
لانه الخليفة المعظم حفظه المولى لم يكن له همة ولا فكر ولا اشتغال
باكثر من مراعاتهم وتعادى احسانه اليهم ليلاً ونهاراً وهذه لعظم
فضيلة ورثها عن والده المرحوم عبد المجيد خان ولذلك يسعى

قلوب رعيته بلطفه وغمرهم بفضائله وحيثما ان كلاً من الملوك اشتهر بصفة حسن فهو كذلك قد استقل بالمكارم وسيخلد اسمه بصحف التواريخ بالكريم . هذا ولم نستطع ذكر جميع ما القاه هذا الخطيب البليغ البارع الفصيح لضيق المجال ونكتفي بان اقول بان قد انسر جميع الحاضرين وانشرح لما سمعوه من كلامه الذي كأنه لؤلؤ نظم في سمط من ذهب وليس الخبر كالعيان لانه نُقل الينا كثير واقتصرنا منه على اليسير . وفي الجزء الفرنساوي من هذا العدد كفاية ووفاية فعليك به . ثم لما انتهى المجلس نادى الجميع بصوت واحد ليعز الله صاحب الجلالة والفخر خليفتنا وسلطاننا الغازي عبد الحميد خان لازال محفوظاً بعناية الرحمن

السيد حمد بن ثويني بن سعيد

لم يزل صاحب الهمم العالية في ازدياد شرف وعلو مجد مادامت الايام ودام ومن البراهين الكافية الوافية اننا منذ عرفنا الناس بهمة هذا الملك السعيد والعادل الفريد مازالوا منكبين عليه بنثرهم ونظمهم ومدحهم يوماً فيوماً ونرى ذلك في الزيادة واليوم سرّنا ما ورد الينا من قصيدة مدحية في حقه بقلم اللوذعي اللبيب والاديب النجيب ذي التاليف المنيف والتصنيف ذي الشكل الظريف صديقنا السيد حكمت شريف باشكاتب مجلس بلدية طرابلس الشام فرأينا من المناسب درجها لما فيها من الفصاحة والبلاغة الى غير ذلك وها هي بحروفها

مج .. زنجبار . وقل الاعتابا	اعتاب مفضال فلا ترتابا
فهو المليك ومالك الارج الذي	احيا صروح العلم والادابا
حمدٌ ثويني سعيدٌ طلعته	والدهر لايغلق له ابوابا

ملك تهاب الأسد سطوة بأسه ... وبحلمه فاق الملوك وعابا
زوهمة عليا وفضل زائد له ... قد فاخر الاجيال والاحقابا
علامة ملك جليل قدره ... دوماً تراه مظفراً وهابا
قد سارت الركبان تحمد ذكره ... وتمطر البلدان لا سحابا
لاغرو ان مدحوا مليكاً فاضلاً ... مهما يقولوا فلا يكن اسرابا
ورث الفضائل كابراً عن كابر ... وكذا الاماجد تولد الانجابا
كيف الرعية لا تميل الى ملك ... ملك عادل مدوا اليه رقابا
ابتسمت ثغور الزنجبار وفاخرت ... كل الثغور به فلا مرتابا
بجلوسه الميمون نالت حظها ... ونحى لها الوقت السعيد وطابا
لو قلت مهما قلت في بحر طمى ... فالبحر عجاج يعبّ عبابا
والبكر مولاي مني خريدة ... ضاءت بمدحكم احقابا
فامهرها مولاي القبول فانها ... عذراء يانعة الشباب شبابا
واسلم ودم طول الزمان موفقاً ... وبصحة تلبس لها جلبابا

مصر القاهرة

كلما اتذكر بلادي واصحابي واحبابي حيث كنت معهم بمصرنا العامرة وفي مجالسهم السعيدة العامرة اذوب شوقاً نحوها واود لو ازورها . كيف لا وكنت في عيشي هني اصطبح باهل بلدي واهلي وجيراني واحادثهم بحديثي ولساني وامازحهم بتنكيت بلدي ليلة في الرياض الشجرية واخرى في حديقة الازبكية واخرى بالروضة والمقياس فيها نجتمع بأظرف الناس ونجلس بين الخضروات الزاهرة والحشائش العاطرة مصحوبين باهل الادب والذكاء ومنهم نسمع الاقوال الظريفة والاشعار اللطيفة ويكون قد انضم الينا من ذوي الاصوات الرخيمة والصناعة النغمية هنالك تتفكه الابصار وتتزين بطنين الميدان الاذان ولم يكن لهموم الدنيا طريق نحونا ولا

منظر مصر القاهرة

Vues du Caire.

الى خل وصديق . والافكار رائقة مما يلحقنا من السرور من الانهار الدافقة والزهور الباسقة والاطيار الناطقة واحاديث الاحباء المانئة مما يردونه من الحكايات اللائقة

واليوم صرنا فى بلاد الغربة وما ندرى ما تكون الاوبة . فاخذنا الهيام مما لحقنا من طول البعاد . وبُعد البلاد فهممنا برسم موطننا ومسقط راسنا حتى يكون اماما نراه متى اردنا ونتصفحه الى شئنا لكن واسفاه لم نضع الا رسما خلفه رُسيم شياً بالغ حجمه فى القلة لاننا لم يكن عندنا ما يكفي تلك الرسوم وهاتيك المناظر البهية الشهية . كيف لا . ولو قصدنا رسم مصرنا ووصف بلدنا لاستغرقت منا مجلدات عديدة وصحف مديدة على ان لا حاجة لذلك لان من ذا الذى لم يعرف مصر او يسمع بها وهى ام الدنيا واسمها مذكور بالكتب المقدسة واين غيرها مذكور . فسلامى الصادق الصادر من صميم القلب وحنين الفؤاد الى جنابها السامي وفراتها النيل الحامى واسال المولى ان يزيل عن كنا فها ناذها وان يمتعنا بعباسنا ويطمنا على اهلنا واحبابنا ويجلي عنا ما نكره من الغمة انه كاشف الملمة .

تتويج قيصر الروسية

فى ٢٦ ماى كان الاحتفال بتتويج جلالة قيصر الروسية نيكولا الثاني بمدينة موسكوف بحضور جميع اعضاء البيت القيصري وبعض مظاهريه من عظماء الملوك والامراء نساء ورجالا وجميع نواب الدول الاوروبية وسائر الوفود النائبين عن الممالك والمستعمرات ورؤسا الديانات . اما مظاهر الافراح وانواع الزخارف والزينات فيعجز عن وصفها القلم واللسان وقد عمت جميع ممالك الروسية من مدنها وقراها . وفى عددنا الآتي بمنه تعالى نشرح ذلك تفصيلا

فخامة رئيس الجمهورية
وقيصرة الروسية

يوم الاحد الفارط وصل قطار مخصوص حاملا فخامة رئيس الجمهورية لمدينة نانسى حيث وصل قطار مخصوص حاملا لام قيصر الروسية وهنالك كان فخامة الرئيس مصحوبا بجناب الجنرال بواديفر والجنرال تورنى فى انتظار القيصرة ولما دخل الرتل للمحطة ادى فخامة الرئيس ومن معه لجلالتها مراسم الاحترام ولما رقى عربتها قبل يدها وقدم لها كل من الجنرالين المذكورين اللذين سيتوجهان لموسكو لحضور رسم تتويج ابنها نيكولا الثانى فقدمت لفخامة ابنها وابنتها وشكرت همته على هذه المجاملة وعلى ما نالته وابنها الاكبر بمملكة فرنسا من جودة الهواء وحسن المعاملة ثم سار القطار قاصد مدينة موسكو

اخبار الاستانة العلية

لا زال صاحب الدولة زهدي باشا ناظر العلوم والمعارف يقيم كل يوم بشاهدا على حسن اهتمامه بترقى العلوم والمعارف جريا على مرغوب جلالة الحضرة السلطانية الفخيمة فمن ذلك انه قرر احداث مدرسة كلية ودار جامعة للعلوم والفنون تعرف بكلية علوم دار السعادة تشتمل على ثلاثة اقسام القسم الاول للرياضات والثاني للطبيعيات والثالث للقوانين والاحكام ومن تراتيبها ان كل تلميذ اتم دروسه فى احد المكاتب الدولية يقضى بدار العلوم سنتين لاستكمال معلوماته قبل الحصول على رتبته وهو دليل على ان العلوم والمعارف لا تزال كل يوم راقية مراقى التقدم فى ظل عناية الحضرة السلطانية الجليلة فى جميع فروع العلوم والفنون فانشا هذه المدرسة الجامعة وتحرير لائحتها النظامية عبارة

عن درة جديدة من الدرر التي رصع بها تاج الخلافة الاسلامية فنحن نهني دولتلو زهدي باشا على هذه المشروع الجليل ونسأل الله ان يوفقه الى النجاح من هذا القبيل في ظل ظليل عناية الحضرة الشامخة السلطانية .

سيحتفل بالاستانة بزواج البرنس نعمت هانم كريمة المرحوم الخديوي اسماعيل باشا مع عزتلو محمد بك نجل صاحب الدولة غازي مختار باشا

صدر اذن نظارة البحرية لقائد العمارة البحرية العثمانية المؤتلفة من فوابير اسماعيل وقبلان وظفر دري والتوربيديات طيار والطائر وناصر بالبحارة والتجول في مياه اسكندرونة وبيروت بقصد الخفر والحراسة

استقر راي نظارة الزراعة بهمة ناظرها الحازم سعادتلو سليم افندي ملحمه بجعل فدادين التمرينات الزراعية بمركزي ولايتي سيواس وارضروم مدارس زراعية تطبيقية

يوم الخميس الفارط بارحنا الوفد المشكل لحضور احتفال تتويج قيصر الروسية قاصداً اوديسه ويتألف من سعادتلو ضيا باشا بسفير الدولة العلية بباريز سابقاً رئيس الوفد ومن بعض القرناء والياوران ومن مامورين من نظارة الحربية ومثلها من العسكرية الجليلة وحظوا بمناولة الطعام بالقصر الهمايوني ويوم الاثنين ٤ مايه الجاري اعد جنابه سفير الروسية وليمة خاصة اكراماً لهذا الوفد

الحاضرة

عسر الهضم وعلاجه

يُعرف حدوث عسر الهضم متى احس الانسان عقب الاكل بثقل في المعدة اي الجهة العليا من البطن وبامتلاء يضيق له الصدر

وبحرارة زائدة غير معتادة او متى كثر التجشي (التكرع) المصحوب
بحموضة او رائحة كريهة او حصل عنده تألم في الجهة المذكورة
وهو ما يعبّر عنه العوام غالباً بوجع القلب او متى أحسّ بمغص في
جوانب البطن

ويحدث احياناً عند المصاب بعسر الهضم ما يعرف بالرغطة فان
اعقب ذلك القيء الذي يكون الانسان متهيئاً له غالباً في هذه
الاحوال كان هو العلاج الطبيعي

اما لدى الاحساس بابتداء تعب المعدة وعسر الهضم فالذي يوافق
اجراؤه في عموم الاحوال اخذ قليل من القهوة من غير سكر او
تجرع شيء من مغلي البابونج او اليانسون او الشاي ولا تؤخذ
هذه السوائل الا حارة لما سبق توضيحه في العدد الرابع لصحيفة
٥٢) ولا بأس ايضاً من اخذ بعض نقط من روح النعناع على
قطعة سكر او ملعقة صغيرة من ماء المليسا Melissa
ممزوجة بقليل من الماء المعتاد او كاس من الكونياك او
الروم او العرقي

وفيما لو اشتد الالم بالبطن يلزم تدارك الامر بتسخين رغيف
لدرجة مناسبة ووضعه على محل الالم او اعمال لبخات حارة
من النخالة او البابونج او بذر الكتان واستعمالها حسب ما ذكر
فان انصرفت الحال باحدى الطرق المتقدمة فيها والا فيلزم
غالباً احداث القيء بوضع احد الاصابع في الحلق او بواسطة
احد المقيئات واقربها ملعقة كبيرة او ملعقتان من ملح الطعام
في كاس ماء فاتر وبعد حدوث القيء يذوق عادة العليل
ويستريح فيلزم اذ ذاك غسل الفم مراراً بالماء والانتظار
برهة قبل تعاطي اي شيء ثم يؤخذ مقدار قليل من الما البارد
او من الليموناده المثلجة لايقاف حركة القيء

ولكن ان اشتدت الحال ولم يسترح العليل فيتعين اذاً استدعاء
الطبيب لمشاهدة الحالة وارشاده بما يلزم لها كأن يرى لزوم
استعمال احد المقيئات القوية كالجوهر المعروف بالاجرغانات
بعرق الذهب او يشير لاضافة بعض نقط من اللودانوم كعشرة
مثلاً على المنبهات الآنف ذكرها فيما سبق الى غير ذلك وهذا
بخصوص العلاج اما الاوفق توقي حدوث عسر الهضم بعدم
الافراط من الاكل والشرب مطلقاً والاعتدال في المعيشة من
اهم الاسباب الواقية للاجسام من الاعتدال المؤدية لطول
الآجال ومصداق ذلك ما ورد في التوراة المقدسة (
سفر بن سيراخ) « لا تشره الى لذة ولا تنصب على الاطعمة
فان كثرة الاكل تهيض الاكل والشره يبلغ الى المغص ..
وكثيرون هلكوا من الشره اما القنوع فيزداد صحة»
وكان الحريري قد نظر الى هذا المعنى في احدى مقاماته
المشهورة حين قال: «رب أكلة هاضت الآكل واحرمته مآكل»

طبيب العائلة

البارون هرش

هو البارون موريس دى هرش الاسرائيلي المثري الشهير نعته
لنا اخبار باريز في شهر الماضي ولد في مونيخ عاصمة بافاريا
عام ١٨٣١ من عائلة شريفة وغنية ثم زادت ثروته من
امتياز سكة حديد الروملي وحصل بسببها ثروة عظيمة حتى
عد من اغنى اهل المسكونة وكان كريماً محباً لابناء طائفته
ساعد كثيرين منهم بالاموال التي دفعها لهم واشترى للمطرودين
منهم اراضي كثيرة في آسيا واميركا ولم تكن اعماله مقتصرة
على مساعدة اليهود المطرودين والفقراء فقط بل انه كان
يهب الجمعيات العلمية والمستشفيات الصحية اموالاً كثيرة دون ان

التفات الى جنس او مذهب او تابعية تلك الجمعيات فان
مستشفيات انكلترا وحدها نالت منه نحو ٤٠ الف جنيه
ومدارس غاليسيا ٦٠ الف جنيه وانفق مليونى جنيه على
اليهود الذين طردوا من روسيا وهاجروا لاميركا
وعام ١٨٧٧ فجعه الدهر بولده الوحيد لوسيان وله ٢٧ سنة
من العمر فتبنى بعده المسيو ارنولد والمسيو ريموند دي
فورست وهما يرثان اكبر قسم من تركته البالغة ٥٠ مليونا"
من الجنيهات والباقي يقتسمه الوارثون من اقاربه وهم البارونة
دي هرش واخوة الفقيد
وقد اتفقت عموم الجرائد فى العالم عند وفاته على مديحه
ووصفه باحسن الصفات واكرم السجايا معددة كثيرا" من
مناقبه الحميدة واجمعت على انه كان بالغا" درجة فى الكرم
والاحسان لا تنقص عن الدرجة التى نالها فى الثروة والغنى
" الثمرة "

سفر فخامة رئس الجمهورية

صبيحة يوم الاحد ٢٤ ماي الماضى تحرك ركاب فخامة
مسيو فيليكس فور رئس الجمهورية الفرنساوية راكباً متن رتل
خاص قاصدا" التجول فى الجهات الغربية من المملكة الفرنساوية
خصوصاً مدينتى تور وامبرواز مصحوبا بالمسيو بارتو وزير
الداخلية ولما وصل الى امبرواز تلقاه على المحطة ارباب الحل
والعقد من ضباط وملكيين ورؤسا روحانيين وسار
فى موكب حافل الى بطحا الادارة البلدية حيث ترأس
احتفال اقامة مشهد غريمو وفى الساعة الثالثة من زوال اليوم
وصل فخامته لمدينة تور حيث لاقى مثل ذلك الاجلال وفى كل مكان
حل به ركابه تلقاه الاهالي بمظاهر التجلة والوداد

لعمرك ليس للزمان امان ولا على الايام ملام وما الحياة
الدنيا الا كلمع سراب اوضوء شهاب ولا جرم ان الكل صائر
في الفناء غير ان الناس ليسوا في الفضل بسواء فكم
لفقد فرد انهدم ركن المعارف والمصالح وكاين لفراق امرء
بكت العيون على التوالي أواه قد فجعنا المنون في رجل
لا كالرجال وبطل لا كالابطال فجعنا في سيدي احمد بن
الخوجه شيخ المسلمين والاسلام معضد الدين واليقين
ومحيي الشريعة الغراء شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه
وسلم هذا وقد هدم لفقده ركن المجد وخلف في
القلوب من لظى فراقه الوجد فكم كان له في تصريف
القول من لطف وفي تدقيق المسائل من ظرف حضرت
مجلسه بتونس الخضراء فلقيت منه صدرا رحبا وطربت
من حسن اقواله واليوم انتحب نحبا عليه جود الرحمة
وغيوث الرضوان

واذا العلوم قد بكت لوفاته	لم تقض حقا قد وفاه بدينها
فكم مضى من ليلة في حسبها	حرصا على اعلاء قدر شؤونها
وكم استضا بنوره اهل النهى	وبجلا الدياجي قد علت بفنونها
رحل اسقطين ضريحه بهواطل	من سحب رضوان وهي بحينها

لما بلغنا من وفاة الشاب الظريف النجيب والعالم النحريري
الاديب من كان له في الطب باع وفي العلوم الحكمية
اتساع الدكتور حبيب يوسف عريلي شقيق زميلنا صاحب
كوكب اميركا الاغر فحصل عندنا من الحزن شي لا يكيف وتأسفنا
على فقده اسفا بليغا فنعزي اهله واحباءه ونطلب من المولى لهم الصبر
على ما فقدوه من شاب نبيه كان مستقبله عظيما امالا لا رادّ لما قضاه ولا مانع بما امضاه

مظفر الدين شاه قاجار

قد رسمنا بعدد تودّدنا الاخير مدينة طهران العامرة وما حوته من المباني الفاخرة والحدائق الزاهرة وكيف انتظامها بديع الشكل وبهيج النقل واظهرنا ماكان لجنتمكان نصر الدين شاه من المساعي الرفيعة والاراء البديعة في انتظام دولته ودوام المساعي في تمدن رعيته ولذلك كانت ايامه زاهرة ومواسمه فاخرة وعشنا كما نعهد في خليفته المظفران تلقى منه الرعية سروراً وحبوراً وتزداد الانتظامات والتمدن وتستمر العادات وفي الحقيقة من خلف مثله ما مات وحيثما اننا نحتاج الى بعض ايضاحات بالنسبة لجلالة شاهنشاه الحالي ولم نكتفِ بما نشرته السن الجرائد واوضحته صحف الايام قصدنا دار السفارة الايرانية العامرة حيث القائد بذمامها حضرة الشهم البارع صديقنا دولتلو نظر اغا وسألناه عما نريد فاخبرنا بمناقبه مظفر الدين شاه ايد الله ملكه شئ لا يحصر من الفضائل ومحاسن الاخلاق وكرم الاعراق وانبأنا بشئ جهلناه لاسيما محبته في العدل والانصاف وميله الى الرعية بالمحبة الابوية ووداد الخير لها فاثرنا من هذه التعاريف وعند القائه الينا هذه الاخبار كان في حالة يظهر انه مستبشر ومملوء بالامل من تولية هذا الملك السعيد وفي نفس الامر من نظر الى صورته هنا وتأمل بعين خبرة علم انه هو الرجل السياسي سيد الابطال البارع والدليل على ذلك الاشاعة الشائعة بجميع ما ذكرناه ونسأل المولى تحقيق امالنا فيه وبلوغ ما نتمناه من مساعيه وان يطيل لنا بقاه ويجعل الزمان كله هنا وسرور في ايامه وان ينشر بالظفر اعلامه انه على ما يشاء قدير

BRITISH 6 MR 97 MUSEUM

S.M.I. MOUZAFFER-ED-DIN SCHAH

CINQUIÈME ANNÉE

DIRECTION :
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

L'Attawadod
d'Abou Naddara
REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

N° 4. Juin 1896.

ABONNEMENTS
Un An, 10 Francs

Résumé sommaire des Articles arabes du présent numéro

France. — *Entretien du Président de la République et de l'Impératrice douairière de Russie. — Voyage présidentiel à Amboise et à Tours. — Accueil enthousiaste.*

Russie. — *Couronnement du Tzar. — Sympathies pour la France.*

Turquie. — *Création d'une Université à Constantinople et d'écoles agricoles en Arménie. — Mariage de la tante du Khédive avec le fils du Ghazy Moukhtar Pacha. — Escadre turque dans les eaux de Beyrouth. — Diner offert par S. M. I. le Sultan à S. E. Zia Pacha et ses collègues avant leur départ à Moscou pour le couronnement du Tzar.*

Perse.— *Biographie et portrait du nouveau Shah. — Vœux et souhaits.— Zanzibar.— Panégyrique royal écrit par le célèbre poète Heknut Chérif.*

Le Caire. — *Vue et souvenirs personnels.*

Elégie. — *Sur le Cheikh-ul-Islam de* Tunis, le baron de Hirsch et H.-J. Arbeely.

LA FÊTE DU SULTAN A KIMBERLEY (COLONIE DU CAP. —

Bien que l'anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan soit déjà passée depuis trois mois, nous croyons intéressant de donner quelques détails sur une touchante cérémonie qui a eu lieu, à cette occasion, aux Champs de Diamants, à Kimberley, dans le Sud de l'Afrique. C'est à l'honorable Ahmed Attaoullah Effendi, directeur de l'École publique arabe ottomane, qu'est due l'organisation de ces cérémonies annuelles, et il semble que les crises et les malheurs de l'année passée n'aient fait qu'augmenter l'enthousiasme de la colonie musulmane pour son Auguste Khalife.

Les prières et les actions de grâce qui, ce jour-là, retentissaient sur les rivages du Bosphore, ont trouvé leur écho à la « Norie Hamidia », la mosquée de Kimberley ; un « Doa » pour la longue vie et la prospérité de S. M. I. le Sultan a été accompli par le Khalife Hadjie Ismiel Masood, devant plus de cinquante notables musulmans.

Hadjie Abraham Hessen a invité l'honorable Ahmet Effendi à entretenir l'assemblée des progrès dont jouit l'Empire ottoman sous l'égide tutélaire de son bien-aimé Sultan.

Ahmed Effendi, qui portait l'uniforme turc et les décorations du Medjidié et de l'Osmanié, a exprimé en termes chaleureux les sentiments de respect et d'affection que professent tous les Musulmans pour leur vénéré Khalife :

« Tandis que toutes les classes de ses sujets s'unissent dans une joie commune, ceux de la condition la plus modeste y trouvent encore peut-être plus de raisons que ceux qui occupent les plus hauts degrés de la société, car jamais Souverain n'a été plus compatissant et plus généreux. Le cœur et l'oreille de Sa Majesté sont toujours ouverts aux prières des malheureux, en quoi le Sultan actuel ressemble à son glorieux père, le Sultan Abd ul Medjid, dont la munificence était proverbiale.

« A ces dons du cœur, S. M. Abd ul Hamid ajoute les aptitudes d'un remarquable homme d'Etat et une étonnante clairvoyance dans les affaires publiques. En examinant les divers événements qui constituent l'histoire contemporaine, on ne peut manquer d'être frappé de la sagesse et de la patience qu'a montrées S. M. I. dans les circonstances les plus difficiles. »

L'orateur a fait ensuite allusion à la rébellion arménienne et au rôle qu'a joué en cette circonstance la presse anglaise. Il a démontré que les Arméniens, comme les autres populations de l'Empire, ne devaient espérer les progrès et l'amélioration de leur condition morale et matérielle que de la bienfaisante initiative du Sultan; la situation de l'Empire ottoman est toute différente de celle des autres Etats européens.

« Il est facile d'effectuer une réforme fiscale et administrative dans un pays tel que la France, cette France où j'ai passé d'heureux jours l'année dernière à l'ambassade de Turquie; la France forme une masse nationale homogène, ayant des usages, des coutumes, des aspirations, des tendances identiques et parlant le même langage. Mais considérez que nous autres, nous avons affaire à des Turcs, à des Arabes, à des Grecs, à des Arméniens, à des Kurdes, à des Syriens, à des Persans, à des Albanais, les uns civilisés, les autres sauvages ; les uns sédentaires, les autres nomades ; les uns assujettis, les autres en perpétuelle révolte. Cela suffit à montrer qu'il n'est pas aisé de réaliser des réformes en Turquie, et qu'il est nécessaire de concilier les intérêts rivaux des diverses nationalités et de déterminer les points de contact entre ces intérêts différents. C'est ce que fait notre Auguste et Bienveillant Souverain depuis son accession au trône. Nuit et jour, S. M. I. travaille à la paix et à la prospérité de ses peuples. »

La réunion s'est séparée au cri de vive le Sultan. Abou Naddara.

Le Gérant : G. Lefebvre

Paris, Impr. Lefebvre, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux